



## وردة التكفير الصفراء

أو التفتش، ولكن يجب علينا وعلى الكنيسة أن نجرب كل شيء لننمو أكثر في حب المسيح و لتنقية روابط الحب فينا بشكل جوهري كمسيحيين. كما يعلم الكثيرون منكم، ان روحية مزارنا المرتبطة بتجربة الرائية بيارينا، تقدم لكل واحد وبشكل عادي طريق للتكفير، والذي يرمز إليه بإحدى الورود الثلاث المطبوعة على صدر روزا ميستيكا: الوردة الصفراء، أو بالأحرى الذهبية ، وقد اشيرت لبيارينا في 13 يوليو 1947 كرمز لروح التكفير. وطُلبَ منها بشكل خاص، لبقية حياتها، أن تعيش في هذه السلوكية الروحية تعويضا عن الخطايا والإهانات التي ارتكبتها الكهنة والمكرسون، وكشكل من أشكال "التعويض" عن الإساءات التي يسببونها لقدسيسة الكنيسة

ارتكبت ضد الله الأب، مع رغبة في "شفاء" الجروح التي تسببت فيها الخطيئة لأرواحنا ولجسد الكنيسة (كما ذكر لنا الأب سيرافينو توجنيتي العام الماضي). يمكن بالطبع فهم التكفير أيضاً كسر من اسرار الكنيسة، في الواقع، إن الاعتراف هو سلاح قوي جداً في عملية التوبة في زمن الصوم الكبير، وهو آلة فعالة لنيل النعم في القتال: السرامقدس و التكفير مترابطان ومرتبطن بشكل وثيق، مثل رتتين تمكنا من استعادة قوة ونشاط متجدد في المعركة. يمكن لفضيلة التكفير أن تأخذ العديد من الأشكال والطرق، وفقاً لحساسيتنا الروحية (علاقة أكثر اعتدالاً مع الطعام، استخدام أكثر وعياً لوسائل التواصل الاجتماعي، منح مساحة لاستماع الآخرين، بناء علاقات أكثر صدقاً، الغفران، الصدقة، قبول التحدي

تصلي الكنيسة هذه العبارات يوم اربعاء الرماد، بداية زمن الصوم الكبير: "يا الله، أبانا، امنح الشعب المسيحي أن يبدأ بهذا الصوم طريق التوبة الحقيقية، وأن يواجه بنجاح الصراع ضد روح الشر بأسلحة التكفير."

تسلط ليتورجيا الصوم الضوء على الحياة المسيحية كأنها معركة حقيقية ضد عمل الشر وحجم القتال الروحي، ولكن من منظور الفائز بالفعل: وهذا يعني أن هذه المعركة مضيئة ومدعومة منذ البداية بقوة فوز المسيح بعيد الفصح. ومن بين الأسلحة المشار لنا إليها ، هناك أيضاً سلاح التكفير: كما تعلمنا الكنيسة، فهو بالأساس فضيلة أخلاقية تعلم إرادتنا كيف تتحرر تدريجياً من الخطيئة – وبالضبط تحاربها - وتعد نفسها بتواضع لإصلاح الإهانة التي

## وردة التكفير الصفراء

تتمة صفحة 1

الإساءات التي تلحق بقلب يسوع المقدس، وللمساهمة في قداسة الكنيسة "صوما مباركا للجميع! .

المطران ماركو ألبا  
رئيس المزار

و نجرؤ على طلبه في إحدى صلواتنا في المزار: "أعطنا، يا مريم القديسة، شجاعة التضحية بحياتنا لابنك المحبوب يسوع، لكي تصبح، كما تمثليتنا بوردة من الذهب، قربان حب قادر على "تقديس نفوس الكهنة، وإصلاح جميع

نحن أيضاً نرغب في استقبال هذه الدعوة وهذه النية التكفيرية خلال الصوم الكبير الآتي قريباً، كتقديم ثمين (دون نسيان لمعان الذهب في الوردة الصفراء...) ومرضي لقلب المسيح. نطلب دعم روزا ميستيكا في ذلك

## طفولة وشباب بيرينا: من الحياة السرية إلى الحياة العامة

هدد هذا المرض حياتها. مر وقت طويل قبل أن يعود الأب إلى المنزل في إجازة، حيث تم منحه إجازة بسبب تضرر أطرافه بسبب التجمد في الخنادق. رأت الطفلة والدها نحيفاً وضعيفاً، ولكن لم يتمكن الأب من منع استدعائه مجدداً إلى الجبهة. عند عودته، في نهاية الحرب العالمية الأولى، عاد إلى المنزل هزيل، جلد على عظم، لم تستطع وهي تبكي، سوى أن تسلمه، إلى القديسة مريم بوابة السماء بضع ساعات قبل أن يدخل. عاجلاً إلى المستشفى دون جدوى.

بعد هذه الكارثة، كان للأُم فكرة، وصفت بأنها من العناية الإلهية: قامت بتسليم بيرينا الكبرى إلى دار الأيتام التابعة لخدمات المحبة، حيث تلقت الطفلة التعليم الأساسي، بما في ذلك دروس التعليم المسيحي، لكن الأهم من ذلك هو أنها حصلت هناك على نضج عميق لمشاعر قلبها: "نفخت هذه الراهبات الطيبات في روحي رغبة شديدة في حب الرب والعذراء. تصف "الرأئية" نفسها قائلة: "كنت واحدة من أكثر الفتيات عناداً وكنت أحب ان اكون عكس الآخرين"، مما يثبت أن الطريق نحو القداسة هو طريق يجب على الجميع السير فيه خطوة بخطوة من خلال اكتساب الفضائل اللازمة، والتخلي بالإرادة والشجاعة واستخدام

ومن الأمور الأولى التي يجب التأكيد عليها هي أن يوم عمادها تزامن مع يوم عيد عذراء الثلج، والذي، وفقاً لبعض المتدينين، يتزامن مع يوم ميلاد مريم في الناصرة، ومع التكريس الذي قامت به والدتها لها لعذراء الثلج، "الأم الحقيقية للسماء تصر بيرينا وتؤكد عدة مرات أن العذراء قد قبلت هذا التكريس وأنها أعادت لها الجميل دائماً بالمكوث بقربها وحمائيتها الأمومية لها. وكما أن الصلاة لها تأثير رجعي، فإن "الرؤيا" لا تقوت فرصة للتأكيد على أن "السيدة العذراء قد أحببتي كثيراً وسكبت عليّ نعمها حتى قبل ولادتي، اختارت لي والدين فقيرين وبسيطين بالتأكيد، ولكنهما كانا مليونين بخوف الله وبمشاعر طيبة، وقد منحنا عائلتنا تربية مليئة بالحب المتبادل والمودة الأخوية".

نعلم من خلال العديد من الشهادات أن عائلة بيرينا - الأب والأم كانا مزارعين - كانا حقاً على حافة الفقر، لكن الثروة الحقيقية ترتبط بالنوايا الطيبة، ووفقاً للإنجيل، يقاس الفقر بالفقر الروحي. كلما اقتربت النفوس من الله، كلما تم اختبارها وربطت بصليب المسيح: فقد عانت بيرينا أيضاً من آلام كبيرة منذ طفولتها، وتوجت بالآلام فقدان والدها في عام 1915، تم استدعاء الأب للخدمة في الجيش، وانتقلت الأم مع ثلاثة أطفال لها، بمن فيهم بيرينا وهي الكبرى بينهم، للعيش عند عمها وعمتها، حيث أصيبت الطفلة بالتهاب رئوي حاد.

في 3 اب من عام 1911 كانت بزوغ حياتي الدنيوية. تم عمادي في الخامس منه، في عيد عذراء الثلج، وفي ذلك اليوم نذرتني والدتي لأمي السماوية الحقيقية لكي تحفظني بحمايتها الأمومية ببيضاء ونقية كالثلج! "هكذا تروي بيرينا جبلي قدمها إلى العالم وولادتها المسيحية، في يومياتها التي كتبتها بأمر من مرشدها الروحي، الأب جوستينو كاربين. كما نعلم، تعكس هذه النصوص بدقة جميع الظواهر والرسائل الاستثنائية التي تميز الظهورات في مونتيكاري، كما انها تعكس أيضاً تجربة الكاتبة اليومية، خاصة في الجزء الأول حيث تتحدث عن الطفولة والشباب قبل ان تبدأ مرحلة الظهورات. هذه الصفحات مهمة لأنها تساعدنا على نتذكر أنه خلف الروح الغامضة يوجد شخص يعيش حياة عادية وأنه في النهاية، كما كان أن يكرر القديس خوسيه ماريا إسكريفيا، نبي من زمننا، تقاس القداسة بالطريقة الاستثنائية التي نعيش بها في حياتنا اليومية العادية. ومرة أخرى، كما حدث مع القديسين ومع يسوع، أيضاً، وجود أي شخص يرغب في أن يقوم برحلته الارضية بحضور الله. تسبق عادة الحياة العامة مرحلة من الإعداد يتم فيها النمو بحذر في الخفاء داخل الأسرة. دعونا نعيش بعد ذلك طفولة وشباب بيرينا مع التأكيد على بعض هذه الصدق، أو اللامصادفات الإلهية"،

الحرية الشخصية بشكل صحيح. تتذكر ببييرنا أيضاً كم كلفها اعترافها الأول: حيث أنها تناولت مع رفيق لها إجازة دون إذن، ولكن بعد ذلك ندمت كثيراً، "عندما فكرت أن آدم وحواء أيضاً تناولوا الفاكهة المحرمة". بعد وقت قصير من ذلك، ربما في عام 1919، تلقت القربان المقدس في عام 1922، كتبت صفحة مؤلمة أخرى تتزامن مع تحدي كبير للتحمل. استدعت الفتاة الصغيرة، التي بلغت من العمر أحد عشر عاماً، إلى المنزل مجدداً؛ لأن والدتها، التي تزوجت مجدداً أنجبت طفلين آخرين، ولم تعد قادرة على دفع رسوم تعليمها في دير الخاديات وتحتاج إلى مساعدتها في إدارة المنزل. إنه انفصال مؤلم للغاية بالنسبة لها: "في المساء، عندما كنت أجلس في الغرفة الصغيرة [...]. والحزن يغمرنى: أتذكر الكنيسة الصغيرة التي كنا نصلي فيها جميعاً معاً، وراهباتي الطيبات اللواتي كنت أحبهن، كل شيء كان يصبح حياً [...]. كان علي أن أفرط في البكاء [...]. هذا الفصل جعلني أعاني كثيراً، حتى أن الحنان والمحبة والكلمات الطيبة من والدي ووالدي لم تكن كافية لتواسيني [...]: أردت أن يأتي الصباح باكراً ليأخذني إلى المدرسة، لأنني كنت في السنة الرابعة، لأرى زملائي في الصف. والدها، الذي يحبها وتحبه بدورها وتدعوه "جدّي"، أصيب بمرض خطير في تلك السنة وإضطرت الأسرة إلى الانتقال إلى منزل مشترك للتحكم في النفقات ولتخفيف عبء المصاريف. يحاول الوالد الثاني للأسرة الإعتداء على بييرنا. تنجح الفتاة الصغيرة "بمساعدة العذراء" في تجنب أي

اتصال معه ، ولكنها في النهاية "تعرض للتأنيب والضرب" من والدتها في كل مرة تتأخر في العودة، حيث تختبئ مع إخوتها الصغار . كانت والدتها تطلب منها ان تسبقها الى المنزل لتحضير العشاء، لكنها غالباً ما كانت تتهرب وكانت والدتها تتهمها بأنها عنيدة وتخالف اوامرها. ذات يوم فاجئها "الشرير"، كما كانت تلقبه، في المطبخ وهو يغني بفرح. هجم عليها وقذفها على الأرض، لكن الضحية اثارت ردة فعل سريعة وغير متوقعة: "استدعت العذراء ولا أعرف بأي قوة نجحت في تحرير نفسي والخروج من ذلك دون أذى". ألم تنذر خلال معموديتها أن تحفظ بييرنا "بيضاء ونقية كالتلج"؟ بعد إبلاغ والدتها عن كل شيء، انتهت هذه العيشة السيئة. تشعر الشابة بدفع داخلي لتعهد عذريتها لمريم مليئة بالامتنان ، لهذا الإظهار من النعمة. احتفلت بنزرها بعد ذلك على يد مرشدها في 8 كانون الاول من عام 1928، وهو تاريخ مهم للعذراء، والذي سيكون أكثر أهمية تحديداً لمونتيكاري ابتداءً من عام 1947. خلال فترة البلوغ، لم تكن بييرنا خالية من سحر العالم. كانت تعتبر نفسها مغرورة لأنها تحب المجوهرات والملابس... لكنها كانت تتجنب محادثات زملائها في المصنع عندما كانوا يثرثرون أو يتقوهون بالفاظ فاحشة. في سن الثامنة عشرة، تُوظفت في مركز الرعاية النهاري البلدي وفي هذا الوقت، ظهر شاب كان لديه مشاعر عميقة تجاهها. طلب منها مرشدها التفكير بجدية في الزواج، لاختبار دعوتها، لكن بييرنا كان لديها رغبة نهائية في التفرغ للرب

بعدها تم تحويل قلادة من اللؤلؤ الأبيض، هدية من عمته والرمز الوحيد لجنون شبابها ، إلى تاج من السبحة كختم لتصميماتها اللاحقة. في عام 1931، كان من المتوقع أن تصبح مرشحة لدى خاديات المحبة، لكنها أصيبت مرة أخرى بالإلتهاب الرئوي، وتم تأجيل طلبها دون تحديد موعد بسبب حالتها الصحية الهشة للغاية. حتى عام 1937، عملت كخادمة منزلية في كاربيندولو في منزل القس جوزيبي بروديني، قسيس كبير في تلك الفترة، كتبت في يومياتها، لكن في تاريخ غير محدد، أدلت بييرنا "بنذر العفة الدائمة" ونذرت نفسها "على نية تقديس الكهنة". تقبل الله كل وعودها بأكملها. عند وفاة القس جوزيبي في عام 1940، تم تعيينها كمرضة في مستشفى ديزينانو. غادرت المستشفى في 14 أغسطس 1944 عندها استطاعت أخيراً الانضمام إلى دار خاديات المحبة في بريشيا. في الواقع، بسبب حالتها الصحية والأحداث الغير عادية التي كانت تحدث معها، لم ترتدي بييرنا أبداً زي الراهبات الذي كانت تحبه. إن مؤسسة راهبات المحبة القديسة ماريا كروسيفيسا دي روزا، بنفسها، في ظهورها عليها أوضحت لها ان يسوع نفسه وشخصياً اراد أن يمنحها شكلاً مختلفاً من التكريس خارج الدير، وذلك لكي لا تتخلى عن اللجوء إليه وتبقى تحت تصرف كامل لخطئه الخلاصية وتعهداته. سيعرف القارئ عما يحدث بعد ذلك. في 1 ديسمبر 1944، أصيبت بييرنا بالتهاب السحايا، وفي 14 ديسمبر تلقت زيارتها الأولى من كروسيفيسا دي روزا التي عالجتها شخصياً وشفتها. إنها أولى المظاهر السماوية، ومفترق طرق دعوتها ومهمتها الأرضية الخاصة. بدأت الحياة العامة لبييرنا عندما كانت في سن الثالثة والثلاثين.

د بكار ده كتاباته

فتحت كنيسة بريشيا بالإتفاق مع الكرسي الرسولي مرحلة جديدة من التحقيق في احداث مونتيكاري. فيما يتعلق بشخصية بييرنا جيلي وسمح بنشر يومياتها وتم إنشاء مزار ابرشية ماريا روزا ميسنيكا والدة الكنيسة في فونتانييل في 7 كانون الأول 2019. عرفت كنيسة بريشيا في بييرنا جيلي اصالة الحياة التي تميزت بروحانية عميقة وحية تم الحفاظ عليها على مر السنين، تحت مظاهر فائقة الطبيعة. تجسدت خيرتها في الإختباء والصلاة وخدمة الآخرين. " بما ان الكنيسة ما تزال حتى اليوم تدرس وتدقق في طبيعة الظهورات التي ذكرتها بييرنا في مذكراتها، نود التتويه انه بذكرنا عبارات : "ظهور"، "الرائي"، "رسالة"، "وعجيبة"... لا نقصد عرقلة او معارضة على حكم السلطات الكنسية النهائي، بل نحن ننقل فقط بأمانة الشهادة البشرية التي قدمتها بييرنا جيلي خلال حياتها ومن خلال مذكراتها.

## من العالم والى العالم

شفيعة الرهبان والكهنة، مما يمنحني دائماً القوة والأمل في النمو يوماً بعد يوم على "درب القداسة".

يتلقى المزار مثل هذه الطلبات بانتظام، وفي المتوسط يتم شحن حوالي خمسين تمثالاً كبيراً كل عام، بين 50 و 100 سنتيمتر، ترسل إلى مجموعات متواجدة في جميع أنحاء العالم.

نحن سعداء بمعرفة وشهادة أن التفاني الى روزا ميستيكا منتشر في جميع البلدان لأن العذراء، بفضل النعمة الواردة من الله، تصل فعلاً إلى كل مكان، متغلبة على أي حاجز مكاني، أي لونها للعلم، أو أي دين سياسي. نحن ملتزمون بتلبية جميع الطلبات، ولكن الهبات التي نجعلها في 13 من كل شهر لهذا الغرض، للأسف فإنها غير كافية وتغطي في الواقع بشكل

أعرف ماريا روزا ميستيكا. والدتنا تساعد دائماً الناس الذين يواجهون مشاكل وغالباً ما تحدث المعجزات. نود أن نحصل على تمثالاً لروزا ميستيكا في مدرستنا للصلاة مع الأطفال من أجل السلام في العالم ولنكون أكثر قرباً منها. لدي إخلاص كبير لوالدتنا مريم وأؤمن بقوة بأنها إذا صلينا الوردية بإيمان، فإنها ستتمكن من تغيير مصير العالم». هذا ما كتبه الأخت إستر أرسين من باكستان.

الأب سيباستيان بيستون كوروثوكولانجرا كولا، من كيرالا والذي يقيم حالياً بسبب الدراسة في ألمانيا: "أحلم منذ فترة طويلة بأن أحصل على تمثال لماريا روزا

على الراغبين في التبرع او المساهمة الرجاء إستخدام التفاصيل المصرفية التالية:

**Titre: FONDAZIONE ROSA MISTICA - FONTANELLE**  
"Organe ecclésiastique reconnu par la communauté -  
Inscrit au registre des personnes morales au n ° 550 du  
15/04/2016"  
**BANCA CREDITO COOPERATIVO DEL GARDA**  
Filiale di Montichiari - Via Trieste, 62  
IBAN: IT 24 R 08676 54780 000000007722  
BIC/SWIFT: ICRAITRRIS0 (le dernière caractère est un: "zero")  
POSTE ITALIANE Filiale di Montichiari - Via Trieste, 69  
IBAN C/C POSTE: IT 93 O 07601 11200 000029691276  
BIC/SWIFT C/C POSTE: BPPIITRRXXX

مجلة تصدر كل شهرين مؤسسة ماريا روزا ميستيكا  
P.O. BOX - 134 - 25018 MONTICHIARI (Brescia) - ITALY  
Pour la navigation par satellite: Via Madonnina  
للتواصل الرجاء الإتصال:  
Loc. Fontanelle - Via Madonnina  
Tel: 030 هاتف: 964111111464000  
E-mail: [info@rosamisticafontanelle.it](mailto:info@rosamisticafontanelle.it)  
www.rosamisticafontanelle.it: التالي الإلكتروني الموقع

جمعية لا تبغي الربح  
Poste Italiane S.p.A. - Sped. in abb. Post. - D.L. 353/2003  
conv. L. 27/02/2004 n. 46) art. 1, comma 2 / DCB Brescia

Expedition en abonnement postal  
Taxe perçue - Tassa riscossa - Filiale di Brescia

المدير المسؤول: روزانا بريشيتي بإدارة جمعية ماريا روزا ميستيكا  
Autorisation du tribunal de Brescia nr. 61/90 of Nov. 11, 1990  
Imprimerie: Tipopennati srl - Montichiari (Bs)  
ترجمة الى اللغة العربية: عائلة ماريا روزا ميستيكا - بعيدات - لبنان مرسوم 2019/366  
جويس فرنيني صايغ

### دوام وبرامج الإحتفالات خلال الأسبوع :

15:15 مسبحة الرحمة الإلهية

15:30 مسبحة الوردية

16:00 القداس الإلهي

حتى التوقيت الصيفي في 31 آذار

نريد تذكيركم بأنه بدءاً من 31 آذار إن إحتفالات بعد الظهر ستؤخر ساعة من الوقت

16:15 مسبحة الرحمة الإلهية

16:30 مسبحة الوردية

17:00 القداس الإلهي

اما بالنسبة لأيام الأعياد والإحتفالات في فترة ما قبل الظهر البرنامج كالتالي:

10:00 تلاوة مسبحة الوردية

10:30 القداس الإلهي

لمعلومات اكثر تفصيلاً عن برامج القدايس الدخول على

[www.rosamysticafontanelle.it](http://www.rosamysticafontanelle.it)

الإستعلامات: 39030964111 + المسؤول: 393247993898  
info@rosamysticafontanelle.it